تحليل خطابات إيهود أولمرت - رئيس وزراء إسرائيل الأسبق -

حول إيران والسلام
في ضوء تقنيات النظرية الثقافية

إعـداد

الباحثة

سارة سلامة مسلم

باحثة ماجستير – قسم اللغات السامية

كلية الألسن – جامعة عين شمس

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣م

تحليل خطابات إيهود أولمرت، رئيس وزراء إسرائيل الأسبق حول إيران والسلام، في ضوء تقنيات النظرية الثقافية

سارة سلامة مسلم
قسم اللغات السامية، كلية الألسن، جامعة عين شمس، مصر.
البريد الإلكتروني:
sarasalama7895@gmail.com

ملخص البحث:

يتناول موضوع البحث خطابات "إيهود أولمرت"، رئيس وزراء إسرائيل في الفترة (٢٠٠٦ : ٢٠٠٩) حول إيران والسلام في الشرق الأوسط، عبر موقع "ديوان رئيس الوزراء"، المعني بترجمة الخطابات من اللغة العبرية إلىٰ اللغة العربية للقارئ العربي. يضم الديوان جلسات رؤساء الوزراء وتصريحاتهم، لاسيما الخطابات في المناسبات المختلفة والمباحثات التي تُجري بين رؤساء وزراء إسرائيل ورؤساء الدول الأخرىٰ. تسلط الدراسة الضوء علىٰ الأفكار التي أشار إليها أولمرت في خطاباته، ناهيك عن توضيح الطرق التي اعتمد عليها المترجمون في ترجمة الخطابات من اللغة العبرية (اللغة المصدر) إلىٰ اللغة العربية (اللغة الهدف)، وتوضيح التقنيات المستخدمة عند ترجمة المصطلحات، من خلال استخدام النظرية الثقافية للباحث "بيتر نيومارك".

ومن أهم نتائج البحث: لم يوفق المترجم في نقل المصطلحات والعناصر الثقافية من خلال تطبيق استراتيجيات الترجمة التي حث عليها نيومارك؛ حيث استخدمها من أجل خدمة أهداف اللغة المصدر ونقل المغزىٰ الثقافي منها وليس لخدمة اللغة الهدف. نلاحظ أن المترجم استخدم "تقنية الاقتراض" عندما نقل لفظة "ירושלים" إلىٰ أورشاليم كما جاءت في العهد القديم؛ ليعطي للقدس طابعًا يهوديًا. نلاحظ أن خطابات أولمرت تركزت علىٰ فكرة أن "القدس عاصمة

اليهود" بما يتنافىٰ مع فكرة السلام الذي يدعو إليه؛ فالقدس مدينة مقدسة لجميع الديانات "اليهودية – المسيحية – الإسلام" ولكنه أصر علىٰ نسبها فقط لليهود مما يشير إلىٰ شخصية عنصرية متطرفة لا تريد السلام مع الشعب الفلسطيني كما يزعم في خطاباته.

نلاحظ أن المترجم ركز علىٰ استخدام تقنية الترجمة الحرفية عند نقل فكرتي السلام وإيران؛ نظرا لكونهما أفكار هامة لا يمكن التلاعب في نقلها سواء بالزيادة أو بالنقصان، حيث كان حريصا علىٰ نقل المعنىٰ المقصود بكل دقة إلىٰ القارئ العربي.

الكلمات المفتاحية: إيهود أولمرت – السلام – إيران – الترجمة الثقافية – نيومارك.

❁❁❁❁❁

Analyzing the speeches of Ehud Olmert, The Prime Minister of Israel, on Iran and peace, through the techniques of cultural theory

Sarah Salama Muslim
Department of Semitic Languages, Faculty of Al-Alsun, Ain Shams University, Egypt.
Email: sarasalama7895@gmail.com

Abstract:

The topic of the research deals with the speeches of the former Prime Minister of Israel, "Ehud Olmert", through the "Prime Minister's Office" website, which is concerned with translating speeches from Hebrew into Arabic addressed to the Arab reader. Various events and phone calls take place between the prime ministers of Israel and the heads of state. Through this study, the ideas that Olmert focused on in his speeches will be presented in terms of how they were transferred from the source language "Hebrew" to the target language "Arabic" and what techniques he relied on to translate terms and sentences through the cultural theory of the researcher "Peter Newmark. Among the most important results of the research: the translator did not succeed in conveying the terms and cultural elements by applying the translation strategies that Newmark urged; Where he used it in order to serve the goals of the source language and convey the cultural significance of it, and not to serve the target language. We note that the translator used the "borrowing technique" when he transferred the word "ירושלים" to Jerusalem as it came in the Old Testament; To give Jerusalem a Jewish character. We note that Olmert's speeches centered on the idea that "Jerusalem is the capital of the Jews," in contradiction to the idea of peace that he calls for. Jerusalem is a sacred city for all religions, "Judaism - Christianity - Islam", but he insisted on attributing it only to the Jews, which indicates an extremist racist personality who does not want peace with the Palestinian people, as he claims in his speeches. We note that the translator focused on using the literal translation technique when

conveying the ideas of peace and Iran. Given that they are important ideas that cannot be tampered with in their transmission, whether by addition or omission, as he was keen to accurately convey the intended meaning to the Arab reader.

Keywords:
Ehud Olmert - Peace - Iran - Cultural Translation – Newmark.

المقدمة:

تُعد الترجمة الثقافية أحد الموضوعات الأساسية التي يجب الاهتمام بها خلال عملية الترجمة؛ نظرًا لكون الترجمة غير مقتصرة علىٰ النقل اللغوي للجمل والعبارات ومعاني الكلمات فقط، بل تشمل أيضًا الجانب الثقافي، الذي يُشكل عائقًا أمام المترجم؛ فكل لغة لها ثقافة معينة تحدد خصائصها وسماتها التي تختلف بشكل جوهري عن خصائص اللغات الأخرىٰ.

اعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي عند الترجمة، واتخذت الدراسة من نظرية نيومارك للترجمة الثقافية وسيلة لقياس دقة المترجم في نقل المصطلحات والتراكيب الثقافية من اللغة المصدر (اللغة العبرية) إلىٰ اللغة الهدف (اللغة العربية).

استهدف البحث اختيار "إيهود أولمرت" دون غيره؛ نظرًا لتوليه منصب رئاسة الوزراء في فتره قصيرة بلغت ٣ سنوات من (٢٠٠٦ :٢٠٠٩)، حيث شهدت هذه الفترة أحداث شغب تمثلت في ارتكاب العديد من جرائم الحروب.

قام الجيش الإسرائيلي بشن العديد من الهجمات، في عهد أولمرت، استهدفت قطاع غزة. شملت هذه الهجمات: عملية **"גשמי הקיץ" "أمطار الصيف"**، و**"חרב גלעד" "سيف جلعاد"** و**"ענני הסתיו" "غيوم الخريف"** وغيرها من الهجمات التي أودت بحياة الآلاف الفلسطينيين، وإصابة أخرين إصابات بالغة الخطورة، ناهيك عن دمار البني التحتية والمؤسسات الحكومية، وقصف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في هذه الفترة بالقطاع.

بالرغم من هذا الدمار الذي لحق البلاد آنذاك، أعرب أولمرت في خطاباته برغبته في حل القضية الفلسطينية وإحلال السلام، غير أنه يري أن الجيش الإسرائيلي يمثل أنبل جيوش العالم.

بناءً على ما سبق، استهدفت الدراسة تحليل خطابات أولمرت بخطين متوازيين: الخط الأول يستهدف توضيح أبرز التناقضات في أفعال رئيس الوزراء في هذه الفترة، من بين دعوته لتحقيق السلام في المنطقة، وبين ما حدث في فترة حكمه من جرائم وانتهاكات لحقوق المواطنين الأبرياء، والخط الثاني دراسة تقنيات الترجمة الثقافية بناءًا علىٰ النسق التاريخي للأحداث. كما تسلط الدراسة الضوء علي أحد خطاباته التي أعرب فيها عند ندمه بما أسفرت عنه هذه الهجمات، قائلًا:

"أودت جرائم الحروب بحياة الآلاف من المواطنين الأبرياء ليس لهم ذنب"
إيهود أولمرت: (٣٠ ديسمبر١٩٤٥ -)

"أولمرت" سياسي إسرائيلي، شغل منصب رئيس الوزراء الثاني عشر لإسرائيل، ممثلًا لحزب "كاديما"، وهو حزب إسرائيلي تأسس في نوفمبر ٢٠٠٥، في فترة (٢٠٠٦: ٢٠٠٩)، تولي رئاسة الحزب خلفًا لرئيس وزراء إسرايل السابق أرييل شارون. (١)

وقبل ذلك كان عضوًا في الكنيست ووزيرًا في حكومة إسرائيل، ورئيس بلدية القدس في الفترة (١٩٩٣: ٢٠٠٣).

يُعد أيهود أولمرت أول رئيس وزراء إسرائيلي يُسجن علىٰ خلفية عدة قضايا فساد (٢)، من بينهما حصوله علىٰ رشوة في مشروع (هولي لاند) للإسكان بمدينة القدس، واتهامه بخيانة الأمانة العامة، وبناءً علىٰ ذلك حُكم عليه بالسجن لمدة ١٨

---

١ משרד ראש הממשלה، אהוד אולמרט، צפייה באתר 10 בינואר 2023، בשעה **10:10** https://www.gov.il/he/departments/people/olmert

٢משה גורלי، נדחו הערעורים של אולמרט:למאסרו יתווספו 8 חודשים، (28-9-2016)، צפייה באתר כלכליסט 12-12-2022 בשעה 12:44 בערב
, https://www.calcalist.co.il/articles/0,7340,L-3699049,00.html

شهرًا، ناهيك عن مطالبة حزب العمل، الشريك الرئيس في الائتلاف، باستقالته من منصب رئيس الوزراء، وذلك بعد جمع إفادات تدينه في قضايا فساد.

الدراسات السابقة:

- ربيعي، عبد الجبار، التداوليات الثقافية: مقدمة نظرية: نحو تأهيل معرفي عبر لساني "مفهوم التواصل الثقافي"، مجلة فكر، ع٣٤، ٢٠٢٢

- السيف، عمر بن عبد العزيز، الخطاب الوعظي في المناهج الدراسية السعودية، دراسة ثقافية: مقدمة نظرية، ودراسة تطبيقية، مجلة جامعة الملك سعود – الآداب، ع١، ٢٠١١

- لوصيف، سفيان، السياسة الثقافية بين نظرة المفهوم والفعل المؤسساتي، مجلة الأداب والعلوم الاجتماعية، ع ١٥، ٢٠١٢

- عدوان، بيسان، الإئتلاف الإسرائيلي الجديد، أولمرت – ليبرمان، مركز الإعلام العربي، ع ٩٦، ٢٠٠٦

الترجمة الثقافية:

تُعد الترجمة الثقافية جسرًا لتعارف الشعوب؛ وفهم وتقبل بعضهما البعض، لذلك لزم علىٰ المترجم أن يكون دقيقًا عند نقل الجانب الثقافي خلال عملية الترجمة حتىٰ يصل إلىٰ أقرب معنىٰ للغة الهدف، نظرًا للاختلافات الثقافية والاجتماعية الخاصة بكل لغة. ولعل إشكاليات ترجمة الخطابات التي تندرج ضمن الترجمة السياسية تتعلق بتحديات الترجمة الثقافية التي تتطلب إبداع المترجم، وإلمامه بثقافة اللغة المتُرجم منها وإليها.

يُعرف "نيومارك" الثقافة بأنها مسلك حياتي بكل تجلياته وجوانبه، وتكون خاصة بمجتمع يستعمل لغة خاصة في التعبير (١). ويوضح أن الترجمة عبارة عن حرفة تتكون من محاولة استبدال رسالة من لغة إلىٰ أخرىٰ، وفي كل مرة نترجم يفقد

(١) نيومارك، بيتر. (٢٠٠٦) الجامع في الترجمة، ترجمة: أ.د/ حسن غزالة، دار ومكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولىٰ، ص١٤٩

شيئًا من المعنىٰ نتيجة عوامل كثيرة. حيث يشير نيومارك إلىٰ أن الترجمة تخلق توترًا مستمرًا؛ أي جوًا للمناظرة بناء علىٰ متطلبات كل من اللغتين. (١)

يوضح "نيومارك" أن من أهم الصعوبات التي تواجه المترجم، هي المقاربة بين الثقافة الأصلية والثقافة الهدف، فالثقافة العربية-علىٰ سبيل المثال- مبنية علىٰ أُسس أهمها الدين والعادات والتقاليد وهي تختلف تمامًا عن نظيرتها الأجنبية. ولذلك لا يكفي التعرف في إطار مقابلة الثقافات إلىٰ خصائص كل ثقافة، بل يجب اللجوء لإنجاز بطاقة ترجمية تجمع كلمات لمصطلحات تخص ثقافة اللغة المصدر ومقابلها في اللغة الهدف انطلاقًا من الاختلافات الثقافية. (٢)

يواجه المترجم العديد من الصعوبات أثناء ترجمة أي نص من لغة إلىٰ أخرىٰ، ويمكن تصنيف هذه الصعوبات إلىٰ صعوبات لغوية، وصعوبات تركيبية، وسياقية، وأسلوبية، وصوتية، وإيحائية، وثقافية. (٣)

يجب أن يكون المترجم ملمًا بثقافة اللغة المصدر والهدف؛ لأن نقل المحتوي الثقافي للنص يتطلب وعي المترجم واستيعابه لكل التفاصيل.

تقنيات الترجمة الثقافية:

ركز أولمرت في خطاباته التي ألقاها في الفترة من (٢٠٠٦ -٢٠٠٩) علىٰ فكرتين رئيسيتين وهما (فكرة السلام وفكرة الملف النووي الإيراني). سنبدأ بشرح تقنيات

(١) نيومارك، بيتر. (١٩٨٦)، إتجاهات في الترجمة، ترجمة: د/ محمود إسماعيل صيني، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، ص٢٢

(٢) أحمد علي، صديق. (العدد الحادي عشر ٢٠١٣)، استراتيجيات الترجمة الثقافية، أماراباك، المجلد الرابع، ص٩٣

(٣) مرجع سابق، أحمد علىٰ، صديق، استراتيجيات الترجمة الثقافية، ص ٩٢

الترجمة الثقافية التي ذكرها بيتر نيومارك في كتابه "الجامع في الترجمة"، ثم نتناول تحليل ترجمة هذه الخطابات، من خلال تقنيات الترجمة الثقافية.

أولًا: التحويل:

تحويل كلمة في اللغة المصدر إلىٰ كلمة في اللغة الهدف، من خلال التطبيع الذي يرتبط بتحويل الحروف الهجائية إلىٰ اللغات الأخرىٰ، حيث يستعمل المترجم كلمة من اللغة المصدر في نصه. (١)

ثانيًا: الترجمة الحرفية:

هي نقل البنىٰ القواعدية في اللغة المصدر إلىٰ أقرب مرادفاتها في اللغة الهدف من خلال ترجمة الألفاظ، كل لفظة علىٰ حدة خارج السياق، قبل البدء في الترجمة، يقول نيومارك: "يجب أن تكون الترجمة الحرفية إجراءً للترجمة الأساسية؛ وذلك لأن الترجمة تبدأ دائمًا من هناك". (٢)

يفضل نيومارك الترجمة الحرفية، حيث يصفها بأنها أفضل من الترجمتين الدلالية والتواصلية، قائلًا: "تعد الترجمة الحرفية أي ترجمة كلمة بكلمة، إذا حافظت علىٰ الأثر ذاته، فهىٰ ليست المنهج الأفضل بل الأصح والأوحد لكلتا الترجمتين" (٣)

ثالثًا: المرادف الثقافي:

يصف "نيومارك" هذه التقنية بأنها ترجمة تقريبية، حيث تُترجم كلمة ثقافية في اللغة المصدر بأخرىٰ تقابلها في اللغة الهدف، أي يحاول إيجاد مرادف ثقافي متقارب ولكنه يُستعمل علىٰ صعيد محدود لأنه ليس دقيقًا، ويضيف بأن هذه التقنية

---

(١) مرجع سابق، نيومارك، بيتر، الجامع في الترجمة، ترجمة: أ.د/ حسن غزالة، ص١٢٧

(٢) مرجع سابق، نيومارك، بيتر، الجامع في الترجمة، ص ١٠٨

3-Newmark, Peter, Approaches to Translation (1981) . Oxford and New York: Pergamon, p.39

تُستخدم في النصوص العامة والدعاية والإعلان وكذلك في الشروحات المقتضبة للقراء الذين يجهلون ثقافة اللغة المصدر.(١)

رابعًا: التغييرات والتبديلات القواعدية:

هذه التقنية تغيير في القواعد من اللغة المصدر إلىٰ اللغة الهدف، من نماذج هذا التغيير هو تغيير في موقع الصفة، أي تحويل المفرد إلىٰ جمع، وتحويل الفعل إلىٰ اسم، والعبارة فعلية إلىٰ الأسمية، والجملة المركبة إلىٰ جملة بسيطة. (٢)

خامسًا: تحليل المكونات:

هذه التقنية تعتمد علىٰ مقارنة لفظة في اللغة المصدر بأخرىٰ في اللغة الهدف ذات معنىٰ مشابه، ولكنها ليست مرادفة لها بشكل واضح، بحيث يكون لكلمة اللغة المصدر معنىٰ أكثر خصوصية من معنىٰ الكلمة الذي جاءت في اللغة الهدف، لهذا علىٰ المترجم إضافة مكون أو مكونين من اللغة الهدف إلىٰ الكلمة المقابلة لها، للحصول علىٰ معنىٰ أقرب وأشمل. (٣)

سادسًا: الشرح المسهب:

يوضح "بيتر نيومارك" أن هذه التقنية هي إفاضة أو شرح لمعنىٰ جزء من النص ويستعمل في نص (مجهول الهوية) حينما يكون رديء الكتابة، أو يحتوي علىٰ

(١) مرجع سابق، نيومارك، بيتر، الجامع في الترجمة، ص١٣٠

(٢) مونان، جورج. (٢٠٠٢)، علم اللغة والترجمة، ترجمة إبراهيم أحمد زكريا، مراجعة: عفيفي أحمد فؤاد، المجلس الأعلىٰ للثقافة، القاهرة، الطبعة الأولىٰ، ص ٧٠

(٣) مرجع سابق، نيومارك، بيتر، الجامع في الترجمة، ص١٨٤

مضامين ومحذوفات مهمة. (١)، بينما يطلق "نيدا" على هذه التقنية تسمية "الإضافة"، حيث يلجأ المترجم إليها خلال بحثه عن المرادف الأقرب. (٢)

سابعًا: التعويض:

يقول نيومارك إن المترجم عندما يلجأ إلىٰ هذه التقنية يتم فقدان المعنىٰ، أو التأثير الصوتي لجزء من الجملة وتعويضه في جزء أخر أو في جملة قريبة. (٣) ويسمىٰ أيضًا مبدأ التكافؤ، حيث يقوم مبدأ التكافؤ أساسًا علىٰ مبدأ التعويض، تقول "منىٰ بيكر" في كتابها **(In other words)** عن التعويض: "إنها استراتيجية صعبة الشرح لأنها تتطلب حيزًا كبيرًا، لكنها باختصار تشير إلىٰ أن المترجم يلجأ إلىٰ حذف بعض عناصر النص الأصل وإيجاد بديل عنه في مكان أخر في النص المترجم، فضلًا عن أن هذه التقنية يمكن اتباعها عند فقدان المعنىٰ، أو الأثر الأسلوبي الذي لا نستطيع ترجمته في لحظة معينة في النص المترجم"(٤)

❁❁❁❁❁

(١) مرجع سابق، نيومارك، بيتر، الجامع في الترجمة، ص١٤٣

(٢) نيدا، أوجين ألبيرت. (١٩٧٦)، نحو علم الترجمة، ترجمة: النجار ماجد، مطبوعات وزارة الإعلام، العراق، ص٤٣٥

(٣) مرجع سابق، نيومارك، بيتر، الجامع في الترجمة، ص١٤٢

4 Baker, Mona (1992). In Other Words, London: Routledge. P78

الجزء التطبيقي على خطابات "إيهود أولمرت":

أولًا: فكرة السلام:

تناول أولمرت في خطاباته "فكرة السلام" الذي يسعىٰ إليه هو وحكومته من أجل حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، كما أوضح أنه لا يرغب في الحرب ويريد حل القضية بشكل سلمي وهو ما يتنافىٰ تمامًا مع أفعاله التي قام بها في فترة توليه منصب رئاسة الحكومة. شهدت فترة حكمه العديد من الهجمات الوحشية في قطاع غزة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، مّا أودي بحياة الآلاف من الأطفال والنساء وتشريد مئات العائلات.

في هذا الصدد يسلط البحث الضوء علىٰ ما جاء في خطاباته، بهدف مقارنة التناقض بين أقواله وأفعاله، ثم يتم تطبيق تقنيات الترجمة التي لجأ إليها المترجم لنقل ما ورد في خطابات أولمرت.

مثال١:

"جاء في كلمة أولمرت، رئيس الوزراء، في منتدىٰ "قيساريا" [1] ٢٢-٦-٢٠٠٦

"בפגישותיי עם נשיאי ארצות הברית וצרפת ועם ראש ממשלת בריטניה וכן גם עם מנהיגי האזור הודעתי שאנחנו נשקיע כל מאמץ כדי למצות את האפשרויות להגיע להבנות עם הפלסטינים כמובן , בראש ובראשונה ,עם יושב ראש הרשות הפלסטינית ,מחמוד עבאס הידוע גם בשמו אבו מאזן ,ולא עם ממשלת החמאס שנשענת על הטרור כדי לקדם את מפת הדרכים"

باجتماعاتي مع الرئيسين الأمريكي والفرنسي ومع رئيس الوزراء البريطاني ومع زعماء المنطقة فإنني أعلنت أنّني سأستثمر كل إمكانية محتملة من أجل استغلال هذه الفرص وذلك من أجل التوصّل إلى التفاهمات مع

1https://www.gov.il/he/Departments/news/speechcas220606

الفلسطينيّين. بداية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وليس مع حكومة حماس التي تستند إلىٰ الإرهاب.

التحليل:

استخدم المترجم تقنية "التغييرات والتبديلات القواعدية" حين حول الجملة الإسمية إلىٰ صفة، وهذا يتضح في جملة **"נשיאי ארצות הברית וצרפת ועם ראש ממשלת בריטניה"** والتي تعني (رؤساء وزراء الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا ورئيس وزراء بريطانيا) ونقلها "الرئيسين الأمريكي والفرنسي ومع رئيس الوزراء البريطاني"، كما حول الجمع إلىٰ مفرد في جملة **"אנחנו נשקיע"** ونقلها "أنّني سأستثمر"، استخدام خاطئ في نقل المعنىٰ بسبب تغيير الصيغة النحوية من ضمير المشاركة (نحن) إلىٰ ضمير السلطة والهيمنة (أنا) تحويل معنىٰ القواعد إلىٰ المفراد بالفعل وتحويل المعنىٰ من المشاركة إلىٰ هيمنة إسرائيل علىٰ الأرضي المحتلة، وهذا دليل علىٰ استخدام الترجمة في نقل البُعد السلطوي للدولة. كما استخدم أيضًا تقنية "تحليل المكونات"، حين ترجم لفظة **"מאמץ"** إلىٰ "إمكانية محتملة"، فهذه اللفظة **מאמץ** تعني في قاموس ابن شوشان **(התאמצות- אימוץ הכח- התגברות- השתדלות להתגבר על קשי).**[١] أما في قاموس سجيف، فتعني (جُهد، مجهود، مسعىٰ، محاولة، كُلفة، تكلفة) [٢]، وهذا لا يتطابق مع اللفظة التي استخدمها المترجم، فكلمة جُهد بضم الميم إسم مصدر تدل علىٰ المقدرة والاستطاعة والطاقة، أي ما يقدر المرء علىٰ عمله من جهد. أما المترجم جاء بمقابل غير متكافئ باستخدامه للفظة "إمكانية"

(١)אבן שושן، המלון החדש، עמ' 1199

(٢)שגיב، דוד. מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמנינו، כרך ראשון، עמ' 837

وهي مصدر صناعي من إمكان، تحتمل شرط القدرة أو حدود الاستطاعة ومن ثم تحول المعنىٰ من القدرة علىٰ الفعل (وهو ما يمكن أن تفعله إسرائيل وفي استطاعتها، إلىٰ ما يمكن فعله إذا كانت إسرائيل تريد) وهو فارق كبير بين المعنيين. يلجأ المترجم إلىٰ هذه التقنية لمقارنة كلمة في اللغة المصدر بكلمة في اللغة الهدف ذات معنىٰ مشابه، لكنها ليست مرادفة لها بشكل كامل.

مثال٢:

من الخطاب نفسه:

אני מצטער מעומק לבי ,על הפגיעה הבלתי מתוכננת באזרחים חפים מפשע בעזה ובחאן יונס. מי כמונו מכירים את כאב השכול הזה ומי כמונו כואבים את אובדן הקורבנות התמימים הללו .בה בשעה , עלי לומר כי ממשלת ישראל בראשותי תמשיך לבצע סיכולים כנגד פיגועי טרור מתוכננים וכנגד כל מי שמעורב בניסיון לפגוע באזרחינו .צר לי מעומק הלב על תושבי עזה ,אבל חייהם ,ביטחונם ורווחתם של תושבי שדרות חשובים לי לא פחות ואף יותר .אני דוחה את ההתקפות על צה"ל ומפקדיו ,אין מוסריים ואין זהירים מהם וכך הם יהיו גם בעתיד.

إنني آسف جدا وأعتذر عن الإصابة الغير محددة بأبرياء في خان يونس وغزة. من يعرف مثلنا ألم الفقدان. **إنني آسف جدا على سكان غزة ولكنّ حياة سكان مدينة شديروت ورفاهيتهم مهمة لي ليس أقلّ ولكن ربما أكثر.** لذلك إنني أرفض الهجمات ضد جيش الدفاع وضباطه. لا يوجد أشخاص أكثر خلقا وحذرا منهم. وهذا الأمر سيكون أيضا في المستقبل.

ملحوظة: يوجد خطأ لغوي في القواعد في الترجمة (الإصابة الغير محددة)، لا تُضاف ال التعريف لكلمة غير، ولكن تُعرف الكلمة التي تليها (غير المحددة).

التحليل: استخدم المترجم تقنية (الترجمة الحرفية) عند ترجمة أسماء الأماكن، مثل: (خان يونس وغزة)، كما استخدم "تقنية الحذف" من خلال حذف جملة

"מעומק לבי" "من أعماق قلبي"، حيث إن المترجم لم يقم بترجمة هذه العبارة؛ حتىٰ لا ينقل للقارئ العربي مدىٰ ندم أولمرت وحزنه علىٰ الجرائم التي قامت بها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

يجدر بالذكر أن المترجم قام بترجمة مدينة سديروت **"שדרות"** إلىٰ شديروت، كلمة شديروت غير صحيحة لأن اسم المدينة يبدأ بحرف السين جاء من العهد القديم بصيغة الجمع سديروت، في سياق لبناء الهيكل **"וַיִּבֶן אֶת הַבַּיִת וַיְכַלֵּהוּ וַיִּסְפֹּן אֶת הַבַּיִת גַּבִּים וּשְׂדֵרֹת בָּאֲרָזִים"** (מלכים א ו، ט). (١)

الأحداث المزامنة لهذا الحادث:

شهد هذا العام عدة أحداث مهمة، حيث شن الجيش الإسرائيلي هجومًا علىٰ قطاع غزة في أعقاب عملية "أسر شليط"، حيث قام بسلسة عمليات فشلت في إطلاق "سراح شليط" أو "وقف الصواريخ"، ومنها عملية "أمطار الصيف"، و"سيف جلعاد" و"غيوم الخريف"، و"اصطياد الأوغاد" و"غيوم الخريف"، التي أدت إلىٰ استشهاد آلاف الفلسطينيين وتدمير البنىٰ التحتية والمقار الحكومية، وحل ظلام دامس علىٰ غزة لعدة أشهر، بسبب قصف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع.

هناك تناقض كبير بين دعوة "أولمرت" للسلام وبين ما قام به في فترة تولية الحكم، حيث قام بخمس عمليات عسكرية في قطاع غزة أودت بحياة آلاف الفلسطينيين، فقد سار على نهج من سبقوه، حيث كان ينادي بالسلام في خطاباته أمام حكومته، والعالم أجمع، لكن على أرض الواقع يقوم بانتهاك حقوق الإنسان، وشن هجمات عسكرية ضد القطاع، بالإضافة إلى أنه اعترف بنفسه في هذا الخطاب أن عددا من المواطنين الأبرياء ليس لهم أي ذنب راحوا ضحايا لهذه المجازر. كما أن استخدام المترجم لصيغة الأستدراك (ولكنّ حياة سكان مدينة شديروت ورفاهيتهم مهمة لي ليس أقلّ ولكن ربما

(١) האקדמיה ללשון העברית
https://hebrew-academy.org.il/2010/10/14/%D7%A9%D7%93%D7%A8%D7%95%D7%AA-%D7%90%D7%95-%D7%A9%D7%93%D7%A8%D7%95%D7%AA/،

أكثر) تُعبر عن الوجه الحقيقي لسياسة إسرائيل متمثلة في خطاب أولمرت العنصري تجاة سكان غزة.

مثال ٣:

"חזרתי והדגשתי שרק אם יתברר שאין לנו פרטנר בצד השני - רק אז ננקוט בצעדים אחרים, גם ללא שותף פלסטיני، הנדרשים, החיוניים לנו להבטחת אופייה היהודי והדמוקרטי של מדינת ישראל".

إنّني أعود وأؤكّد أنّه إنما إذا تبين أنّ ليس لدينا شريكا في الطرف الآخر فننتهج بخطوات أخرىٰ وذلك بدون شريك فلسطيني. تلك الأمور نحن بحاجة إليها من أجل ضمان الطابع اليهودي والديمقراطي لدولة إسرائيل".

التحليل:

استخدم المترجم تقنية الترجمة الحرفية؛ ليؤكد للقارئ العربي الطابع اليهودي لإسرائيل، أنه يسعىٰ إلىٰ تحقيق السلام، بينما يشن هجمات ضد المواطنين الأبرياء.

مثال ٤:

وجاء في خطابه بعنوان: "خطاب رئيس الوزراء، إيهود أولمرت "في مؤتمر هرتسليا" [1] ٢٤-١-٢٠٠٧

النص:

אימים, עוינות ולחימה אינם דרכנו. שאיפתנו היתה ותמיד תהיה לחיות בשלום עם שכנותינו, הקרובות והרחוקות. לעולם לא נסרב ליד מושטת, באמת ובתמים, לשלום אמת עם כל מדינה. לזה אנו כמהים.

إن التهديدات والعداء والحرب ليست طريقنا. لقد كان تطلعنا وسيبقى دائما نحو العيش بسلام مع جيراننا القريبين منهم والبعيدين. لن نرفض ابدا يدا ممدودة لنا لسلام حقيقي مع اية دولة. فهذا ما نتطلع اليه وننشده.

1 https://www.gov.il/he/Departments/news/speech240107

التحليل:

استخدم المترجم تقنية (**الترجمة الحرفية**)؛ **لينقل المعنى بدقة ويوضح للقارئ العربي أنه وحكومته يسعون دائما إلى السلام.**

مثال ٥:

جاء ذلك في: "الكلمة الوداعية لرئيس الوزراء الثاني عشر إيهود أولمرت خلال مراسم التسليم والتسلم لرئاسة الوزراء في مقر رئاسة الدولة" [١] ١-٤-٢٠٠٩

אני מבקש לפנות היום, מכאן, מירושלים, בירת העם היהודי, מבית נשיא המדינה, סמל הריבונות הישראלית, אל אזרחי ישראל כולם, ואל עם ישראל אשר העניק בידי את הזכות הגדולה הזו לעמוד בראש ממשלתו, אשר נתן בי את אמונו ותמיכתו, אשר הפקיד בידי את עתידו לפני למעלה משלוש שנים.

أرجو أن أتوجه اليوم من هنا، من أورشليم القدس عاصمة الشعب اليهودي، وتحديداً من مقر رئاسة الدولة رمز السيادة الإسرائيلية، إلىٰ المواطنين الإسرائيليين الأجمعين وإلىٰ الشعب في إسرائيل الذي منحني هذا الحق الأعظم في رئاسة حكومته والذي منحني ثقته ودعمه وأوْدَعني مستقبله قبل أكثر من ثلاث سنوات.

التحليل:

استخدم المترجم تقنية "الترجمة الحرفية" و"الاقتراض" خلال ترجمة "**ירושליים**"، فقد استخدم تقنية الإقتراض عندما ترجمها "أورشليم" حيث كيَف كلمة اللغة المصدر أولًا مع النطق السليم ومن ثم مع علم الصرف متأثرًا بالعهد القديم، فقد جاءت كلمة "أورشليم" في العهد القديم في سفر يشوع ١٠/ ١ "فَلَمَّا سَمِعَ أَدُونِي صَادَقَ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ" [٢]، وفي سفر حزقيال ١٦/ ٣ "هكَذَا

1 https://www.gov.il/he/Departments/news/speecholmnasi010409

(٢)العهد القديم، سفر يشوع، الإصحاح ١٠ فقرة ١

قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لأُورُشَلِيمَ: مَخْرَجُكِ وَمَوْلِدُكِ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكِ أَمُورِيٌّ وَأُمُّكِ حِثِّيَّةٌ" (١). جاء إقتراض الكلمة من العهد القديم كما هو مقصودًا؛ تأكيدًا علىٰ تهويد القدس وأنها ميراث اليهود، وهو التأثير الثقافي المطلوب في الترجمة لنقل المحتوىٰ الفكري من خلال النص المترجم للغة الهدف وتأكيد هذا المعنىٰ لدىٰ القارئ العربي، أن القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية. كما استخدم تقنية الترجمة الحرفية عند ترجمة "בירת העם היהודי" "عاصمة الشعب اليهودي"؛ ليوضح بأن القدس هي عاصمة اليهود فقط.

مثال ٦:

"אך בדבר אחד לא זכיתי. לא זכיתי להגשים את חלומי ולהגיע לשלום אמיתי עם שכנינו. אמנם، התקדמנו רבות גם בתחום זה ושוחחנו על נושאים שלא העזנו לדבר עליהם בעבר، אך טרם הושלמה המלאכה".

"غير أن هناك شيئ واحد لم يكن من نصيبي، إذ إنني لم أحظَ بفرصة تحقيق حلمي بالتوصل إلى سلام حقيقي مع جيراننا. صحيح أننا قطعنا أشواطًا في هذا المضمار أيضًا وتحاورنا [مع الجيران] حول قضايا لم نتجرأ علىٰ الحديث عنها في الماضي لكن هذا العمل لم يكتمل".

التحليل:

استخدم المترجمة تقنية التغيرات والتبديلات القواعدية عندما حول الأفعال إلىٰ أسماء مثل: **להגשים** "تحقيق، **להגיע** "التوصل". نجد هنا أن أولمرت يعترف صراحة في خطاب الوداع أنه فشل في تحقيق السلام مع جيرانه.

الأحداث المزامنة لهذا الحادث: شهدت هذه الفترة عملية "الرصاص المصبوب" وكانت من أشد الهجمات التي شنها جيش الإحتلال علىٰ قطاع غزة

(١)العهد القديم، سفر حزقيال، الإصحاح ١٦ فقرة ٣

ووصفتها دراسة إسرائيلية بأنها "٢٢ يوم من الدمار والخراب" في كتاب بعنوان "**ישראל/ רצועת עזה מבצע (עופרת יצוקה): 22 יום מהרס וחורבן**".

وضحت الدراسة أنه في ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٨، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي دون سابق إنذار هجوما مدمرا علىٰ قطاع غزة، كان الهدف المعلن للهجوم، والذي أطلق عليه عملية "الرصاص المصبوب"، هو تحديد الهدف ووقف إطلاق الصواريخ من قبل حركة حماس، الكثير من الدمار لم يكن له أي مبرر وكان سببه بشكل مباشر الهجمات علىٰ المدنيين أو هجمات عشوائية لم تميز بين أهداف عسكرية ومدنية.

هذه الهجمات انتهكت قواعد القانون الدولي الإنساني، ونصت علىٰ حظر الهجمات المباشرة علىٰ المدنيين وحظر الهجمات العشوائية وحظر العقاب الجماعي. قُتل المئات من المدنيين في هجمات نفذت بأسلحة عالية الدقة: قذائف انطلقت من قذائف جوية وصواريخ ودبابات. وتعرض مدنيون بينهم نساء وأطفال، لإطلاق النار من مسافة قريبة بالإضافة إلىٰ قصف جوي لطائرات حربية إسرائيلية من طراز **F-16**، استهدفت منازل المدنيين، ودمرتها دون سابق إنذار. قُتلوا وجُرحوا في هذه الهجمات كثير من السكان وهم في بيوتهم نائمون وكان من بين القتلىٰ أطفال كانوا يلعبون علىٰ أسطح منازلهم أو في الشارع ومواطنون آخرون يقومون بأعمالهم الروتينية اليومية وأعضاء من الطاقم الطبي يؤدي مهامه ويعالج الجرحىٰ. هؤلاء الناس قُتلوا في وضح النهار بصاروخ موجه من نوع **Hellfire** أو أنواع أخرىٰ أطلقت من طائرات هليكوبتر ودبابات وطائرات بدون طيار(١)

(١) ישראל/ רצועת עזה מבצע (עופרת יצוקה): 22 יום מהרס וחורב (٢٠٠٩)، עמ' 6، תיעוד PDF
https://www.amnesty.org/en/wp-content/uploads/2021/07/mde150152009heb.pdf

ثانيًا فكرة إيران:

تُعتبر العلاقات الإيرانية الإسرائيلية من أشد العلاقات عداوة. فدائمًا ما نجد أن رؤساء وزراء إسرائيل في جميع خطاباتهم يحرضون ضد إيران ويدعون الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن إلىٰ فرض العقوبات والتضيق عليها لمنعها من امتلاك الأسلحة النووية. سنقوم في هذا الجزء بتحليل الفقرات المترجمة لهذه الفكرة التي تناولها أولمرت في خطاباته.

مثال١:

جاء ذلك في خطاب رئيس الوزراء، إيهود أولمرت "في مؤتمرهرتسليا" (١)

٢٤-١-٢٠٠٧

"כל ממשלות ישראל בעשור האחרון פעלו במרץ לשפר את יכולתנו להתחקות אחר כוונות איראן, להגביר את המודעות הבינלאומית לאיום, לגייס תמיכה בינלאומית לעצור את הסיוע החיצוני לתכנית האיראנית ולהכין אופציות מתאימות למקרה שמאמצים אלה לא יצלחו לבסוף".

"لقد عملت جميع حكومات إسرائيل خلال العقد الأخير وبهمة من أجل تحسين قدرتنا على سبر غور النوايا الإيرانية، من أجل زيادة الوعي الدولي لهذا التهديد،وحشد الدعم الدولي لوقف المساعدات الخارجية لمشروع إيران النووي وإعداد الخيارات الملائمة في حالة عدم نجاح هذه الجهود في نهاية المطاف".

التحليل:

استخدم المترجم تقنية "تحليل المكونات"، فقد ترجم الفعل **"להתחקות"** إلىٰ "سبر غور"، الفعل **"התחקה"** في قاموس ابن شوشان يعني **(הצטיר – נעשה מחוקה – והתחקה על או התחקה אחרי (לקר ועקב – התעניין**

1https://www.gov.il/he/Departments/news/speech240107

במצבו של)[1]. والكلمة في قاموس سجيف تعني (تصوَّر – صوَّر نفسه – تابع – تتبع – تعقب – اقتفىٰ أثر)، أما كلمة " السَّبْرُ" في المعجم تعني: التَّجْرِبَةُ وسَبَرَ الشيءَ سَبْراً حَزَره وخَبَرهُ واسْبُرْ لي ما عنده أَي اعْلَمْه والسَّبْر اسْتِخْراجُ كُنْهِ الأَمر والسَّبْر مَصْدَرُ سَبَرَ الجُرْحَ يَسْبُرُه ويَسْبِرُه سَبْراً نَظَر مِقْدارَه وقاسَه لِيَعْرِفَ غَوْرَه ومَسْبُرَتُهُ نِهايَتُه [2] والغور: غَوْرُ كلِّ شيء قَعْرُه يقال فلان بعيد الغَوْر وفي الحديث أَنه سَمِع ناسًا يذكرون القَدَرَ فقال إنكم قد أُخذتم في شِعْبَين بَعيدَي الغَوْرِ غَوْرُ كل شيء عُمْقه وبُعْده. [3]؛ لجأ المترجم إلىٰ هذه التقنية لإنتاج معنىٰ ألصق وأقرب. ليوضح للقارئ العربي أن إسرائيل تعمل قصارىٰ جهدها لتتبع نوايا إيران العميقة والعمل علىٰ إيقافها بكل السبل.

مثال ٢:

"לאחרונה שבתי מביקור חשוב בסין וסיימתי בכך סבב של ביקורים מדיניים. נפגשתי עם כל מנהיגי המדינות החברות הקבועות במועצת הביטחון ומדינות מרכזיות נוספות. הנושא האיראני היה בראש סדר העדיפויות ובמרכז כל המפגשים שקיימתי ומקיימים שרים אחרים וגורמים מקצועיים באופן תדיר"

"لقد عدت مؤخرا من زيارة بالغة الأهمية إلىٰ الصين وأنهيت بذلك جولة من الزيارات السياسية. **لقد التقيت جميع زعماء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وزعماء دول مهمة أخرى. وقد كان الموضوع الإيراني يتصدر سلم الأولويات ويقف في صلب جميع اللقاءات التي أجريتها ويجريها وزراء آخرون وجهات مختصة بصورة متواصلة".**

---

(١) **אבן שושן، שם، עמ' 825**

(٢)ابن منظور، لسان العرب، مادة سبر، باب السين، ١١١٩ كورنيش النيل، القاهرة، دار المعالرف، ص ١٩١٩، ١٩٢٠

(٣)مرجع سابق، ابن منظور، مادة غور، باب الغين ص ٣٣١٢

التحليل: استخدم المترجم تقنية "الترجمة الحرفية"، عندما تحدث عن اجتماعه بأعضاء الدول دائمة العضوية؛ لينقل المعنىٰ الأدق الذي يريده النص المصدر وليوضح للقارئ العربي أن إسرائيل تعمل بشكل حثيث مع كل الدول من أجل وقف إيران عن مساعيها لاستخدام النووي.

مثال ٣:

"אני רוצה להבהיר, איראן פגיעה מאד ורגישה ללחצים בינלאומיים, למרות עמדתה המתריסה, השחצנית והמתגרה והיא כבר משלמת מחירים הולכים וכבדים בגין התנהגות זו, מחירים שיאמירו אם תמשיך במדיניותה. ככל שהאיום האיראני הוא חמור, אין על ישראל איום קרוב של התקפה בנשק גרעיני".

"أريد ان أوضح أن إيران هشة وحساسة جدا للضغوط الدولية رغم موقفها المتغطرس والعنجهي والمتحدي وهي تدفع أثمانا باهظة آخذة بالتزايد جراء سلوكها هذا أثمان سوف تزيد الثقل عليها اذا استمرت في سياستها. بغض النظر عن مدىٰ خطورة التهديد الإيراني، فان دولة إسرائيل ليست معرضة لتهديد هجوم وشيك بأسلحة نووية".

التحليل:

استخدم المترجم تقنية "المرادف الثقافي" لترجمة كلمة **"פגיעה"** "هشة" هذه الكلمة تعني في قاموس ابن شوشان **(פגישה – התקלות במשהו או במישהו – נגיעה לרעה – גרימת נזק – תקיפה)** (١)

وفي قاموس سجيف (إصابة – صدمة – مس – ضرر – أذىٰ – إعتداء) (٢)، ومنها أيضا كلمة **"פגיעות"** وتعني (سهولة الإصابة – قابلية المساس – حساسية –

(١) אבן שושן، שם، עמ' 2030

(٢) **שגיב، דוד. כרך שני، עמ' 1387**

تـأثر- سُـرعة الشـعور بالإهانـة لـدىٰ النيـل مـن الكرامـة) [١]، وكلمـة "هشـه" في المعجم جاءت من الهَشُّ والهَشِيشُ من كل شيء: ما فيه رَخاوَةٌ ولين، وشيءٌ هَشٌّ وهشِيشٌ، وهَشَ يَهِشُّ هَشاشةً، فهو هَشٌّ وهَشِيشٌ. وخُبْزة هَشَّةٌ: رِخْوة المَكْسَر، ويقال: يابسة؛ وأَتْرُجَّةٌ هَشَّةٌ كذلك. وهَشَّ الخبْزُ يَهِشُّ، بالكسر: صار هَشّـًا. وهَشَّ هُشُوشةً: صار خَوَّاراً ضعيفا[٢].

لجأ المترجم إلىٰ استخدم تقنية المرادف الثقافي في هذه الكلمة؛ وهو ترجمة تقريبية، حيث تُترجم كلمة اللغة المصدر بكلمة ثقافية تقابلها في اللغة الهدف. بمعنىٰ إيجاد مرادف ثقافي متقارب ولكنه يُستعمل علىٰ صعيد محدود لأنه ليس دقيقا؛ ليوضح للقارئ العربي أن إيران دولة ضعيفة هشة تخضع لضغوطات الدولية وتتراجع عن قراراتها. كما استخدم تقنية "الترجمة الحرفية" في ترجمة "**מתריס – שחצנית - המתגרה**" "المتغطرس العنجهي، المتحدي"، **מתריס** جاء من الفعل **תרס** والذي يعني في قاموس ابن شوشان (**כיסה כבתריס – חיפה – הקים מתרס – חסם**) و **התריס** تعني (**התנצח – התקומם ל – התפלמס**) [٣]. وتعني في قاموس سجيف "حاج – جادل – ناقش – ناكف – عارض – قاوم)[٤] وكلمة **שחצנית** من الفعل **שחץ** في قاموس ابن شوشان تعني (**התגאה – התפאר – שחץ - שהוא שוחץ בפיו**) [٥]، وكلمة **שחצני מן שחצן (שיש בו שחצנות – גאותני – חדור התפארות – אגב זלזול באחרים)**

---

(١) **שגיב، דוד. כרך שני، עמ' 1388**

(٢) مرجع سابق، **ابن منظور، لسان العرب، مادة هش، باب الشين، ص ٤٦٦٧**

(٣) אבן שושן، שם، עמ' 2912

(٤) مرجع سابق **سجيف، دافيد، المجلد الثاني، ص ١٩٢٥**

(٥) אבן שושן، שם، עמ' ٢٦٥٥

(١)، والترجمة من قاموس سجيف (تباهىٰ – تكبر – تعجرف) ومنها أيضا **שחצנות** التي تعني (تبجح – غطرسة – تكبر – عجرفة – عُنجهية) (٢) وكلمة **"המתגרה" جاءت من الفعل "התגרה"** ويعني في قاموس ابن شوشان **(פתח בריב – הרגיז – התחרה)** ومنها **התגרה מלחמה (הכריז מלחמה – פתח בקרב)** (٣)، والترجمة في قاموس سجيف (استفز – تحرش – تحدىٰ – شاكس) (٤)، لجأ المترجم إلىٰ استخدم المترجم تقنية الترجمة الحرفية بألفاظ واقعية، فقد استخدم المترجم أكثر الكلمات شعبية وتداول ذات الطبيعة السلبية؛ ليصف عدوه اللدود "إيران" بألفاظ موحية؛ ليوضح للقارئ العربي الصورة التي يرغب في توصيلها لهم عن إيران بشكل أكثر دقة. وفقا لبيتر نيو مارك تعتبر هذه التقنية أكثر تقنيات الترجمة دقة.

مثال ٤:

"העם היהודי שצלקות השואה חקוקות על גופו לא יוכל להרשות לעצמו לעמוד פעם נוספת תחת איום על קיומו. בעבר העולם שתק והתוצאות ידועות. תפקידנו למנוע ממנו לחזור על הטעות הזו פעם נוספת".

"فالشعب اليهودي الذي لا تزال ندوب الكارثة محفورة في جسده لا يمكنه السماح لنفسه بأن يواجه مرة أخرى تهديدا لوجوده وبقائه. لقد لزم العالم الصمت في الماضي والنتائج معروفة للجميع. إن مهمتنا هي منعه من تكرار هذا الخطأ مرة أخرىٰ".

---

(١) אבן שושן، שם، עמ' ٢٦٥٦

(٢) مرجع سابق، **سجيف، دافيد، المجلد الثاني، ص ١٧٦٣**

(٣) אבן שושן، שם، עמ' ٣٧١

(٤) مرجع سابق، **سجيف، دافيد، المجلد الأول، ص ٢٧٢**

التحليل: استخدم المترجم تقنية "الترجمة الحرفية" عندما ترجم كلمة "צלקות" "ندوب" التي تعني في المعجم (ندبة – أثر الجرح – الباقي علىٰ الجلد) (١) وعند ترجمة "חקוקות" "محفورة"، التي تعني (منقوش – منحوت – محفور – مسكوك) (٢).

لجأ المترجم إلىٰ تقنية الترجمة الحرفية؛ ليؤكد للقاري العربي أن أحداث النازي مازالت محفورة في عقول اليهود ووصفها بالندبة وهىٰ تعني الأثر الذي يبقىٰ طول الحياة ولا يمكن محوه من العقل الجمعي اليهودي، فقد نقلت الكلمة المغزىٰ الثقافي بمنتهىٰ الحرفية؛ ليوضح للقارئ العربي أنهم لن يسمحوا لإيران بامتلاك النووي فهو يشبه ما فعتله ألمانيا بهم في الماضي بما يمكن أن تفعله إيران في المستقبل عند امتلاكها النووي، المترجم يحاول أن ينقل ما جاء به أولمرت في خطاباته بشكل دقيق ليعزز في العقل الجمعي العربي أن إسرائيل هي الضحية وكل ما تفعله ما هو إلا دفاع عن نفسها وكيانها.

مثال ٥:

"כל מי שמאמין, כמונו, שעדיף פתרון דיפלומטי, חייב לשנס את מותניו עכשיו، להפעיל לחץ על איראן ולהתמיד בכך עד השגת השינוי. עצימת עין עתה، תוך התעלמות מן המציאות، גרירת רגליים וניסיון להגיע לפשרות מסוכנות והימנעות מנקיטת צעדים ברורים، לא תותיר ברירה בהמשך הדרך לכולנו، לכל מי שרוצה למנוע מאיראן להפוך למעצמה גרעינית، אלא לנקוט צעדים קשים הרבה יותר، בעתיד".

"كل من يؤمن مثلنا انه يفضل التوصل الى حل دبلوماسي ملزم بالتشمير عن ساعديه الأن وممارسة الضغوط على إيران والدأب والمثابرة على ذلك حتى إحداث التغيير المنشود. ان غض الطرف الان وتجاهل الواقع والتلكؤ

---

(١) שגיב، דוד. כרך שני، עמ' 1513

(٢) שגיב، דוד. כרך ראשון، עמ' 596

ومحاولة التوصل الىٰ حلول وسط خطيرة والامتناع عن اتخاذ خطوات واضحة لن يبقي لاحقًا أمامنا جميعا أي أمام كل من يريد منع إيران من التحول الىٰ دولة عظمىٰ نووية سوىٰ خيار اتخاذ الخطوات الأشد قسوة في المستقبل".

التحليل: استخدم المترجم تقنية "المرادف الثقافي" وهي ترجمة تقريبية يقوم المترجم من خلالها بترجمة كلمة اللغة المصدر الثقافية بكلمة ثقافية تقابلها في اللغة الهدف. وذلك عندما ترجم **"לשנס את מותניו"** إلىٰ التشمير عن ساعديه"، الفعل **שינס (אזר- חגר – וישנס את מותניו וירץ מלכים א יח מו) שינס את מותניו (התחזק- התכונן המרץ)** [١]، والترجمة في قاموس سجيف (تحزم – تزنر – تمنطق – شدً وسطه. ومجازًا شحذ قواه وهمته– شمر عن ساعديه. شد له حزيمه– شمر ذيلا وأدرع ليلًا). [٢]

مثال ٦:

"נחלנו הישגים לא מבוטלים בכל התחומים הללו , אך בל נשלה את עצמנו: המטרה המרכזית אותה יש להגשים, עוד לפנינו. אנו עוקבים כבר שנים ארוכות אחר מאמציה של איראן להשיג נשק גרעיני، במסווה של תכנית גרעינית אזרחית".

"إننا حققنا انجازات لا يستهان بها في جميع هذه المجالات، **لكن إيّانا أن نوهم أنفسنا**: إن الهدف الرئيسي الذي يجب تحقيقه ما زال أمامنا. **إننا نتابع ومنذ سنوات طويلة الجهود الإيرانية الرامية الى الحصول على أسلحة نووية** تحت غطاء المشروع النووي المدني".

من الجدير بالذكر أن هناك خطأ مطبعي في ذكر كلمة **"בל" والصحيح ان تُكتب "אל"** بمعنىٰ لا وألا للنفي.

(١) אבן שושן، שם، עמ' 2746

(٢) **שגיב، דוד. כרך שני، עמ' 1821**

التحليل:

استخدم المترجم تقنية "الترجمة الحرفية" عندما ترجم مصطلح **"אל נשלה את עצמנו"** الفعل **שלה (היה שקט ושלו- היה שאנן)** و **השלה (הרגיע בהבטחות סתם –התעה – עולה תקוות שוא – הביא לידי אשליות)** (١)، والترجمة في قاموس سجيف للفعل **שלה** (أمن- إطمأن – وَدَع- ارتاح) والفعل **השלה** (غرر ب – ضلل – خدع – طمأن خداعًا) **והשלה את עצמו** تعني (خدع نفسه – منىٰ النفس ب – حدثته نفسه ب – سولت له نفسه – علل نفسه بأمال كاذبة) (٢) واستخدم التقنية نفسها عندما ترجم الفعل **"עוקב אחר"** تعني في القاموس "لاحق – تابع حركات) (٣)، يريد المترجم أن ينقل المعنىٰ الأدق؛ ليوضح الهدف الرئيس لإسرائيل وهو متابعة تحركات إيران من أجل إحباط كل محاولاتها لامتلاك السلاح النووي.

❁❁❁❁❁

(١) אבן שושן، שם، עמ' 2694

(٢) **שגיב، דוד. כרך שני، עמ' 1788**

(٣) **שגיב، דוד. כרך שני، עמ' 1358**

نتائج البحث:

لم يوفق المترجم في نقل المصطلحات والعناصر الثقافية من خلال تطبيق استراتيجيات الترجمة التي حث عليها نيومارك؛ حيث استخدمها من أجل خدمة أهداف اللغة المصدر ونقل المغزىٰ الثقافي منها وليس لخدمة اللغة الهدف.

- نلاحظ أن المترجم استخدم "تقنية الاقتراض" عندما نقل لفظة "ירושלַיִם" إلىٰ أورشاليم كما جاءت في العهد القديم؛ ليعطي للقدس طابعًا يهوديًا.
- نلاحظ أن خطابات أولمرت تركزت علىٰ فكرة أن "القدس عاصمة اليهود" بما يتنافىٰ مع فكرة السلام الذي يدعو إليه؛ فالقدس مدينة مقدسة لجميع الديانات "اليهودية – المسيحية – الإسلام" ولكنه أصر علىٰ نسبها فقط لليهود مما يشير إلىٰ شخصية عنصرية متطرفة لا تريد السلام مع الشعب الفلسطيني كما يزعم في خطاباته.
- نلاحظ أن المترجم ركزعلىٰ استخدام تقنية الترجمة الحرفية عند نقل فكرتي السلام وإيران؛ نظرا لكونهما أفكار هامة لا يمكن التلاعب في نقلها سواء بالزيادة أو بالنقصان، حيث كان حريصا علىٰ نقل المعنىٰ المقصود بكل دقة إلىٰ القارئ العربي.
- استخدم تقنية "الترجمة الحرفية" بشكل أساسي لينقل المغزىٰ الثقافي وظهر ذلك في ترجمته للفقرات التي يصف فيها عدوه اللدود "إيران" بألفاظ واقعية ذات الطبيعة السلبية مثل (المتغطرس والعنجهي والمتحدي)؛ لينقل للقارئ العربي الصورة التي يرغب في توصيلها لهم عن إيران بشكل أكثر دقة. وكذلك في ترجمة أحداث النازي ووصفها بالندبة؛ ليوضح أن أثرها سيبقي طول العمر ولن يتم محوه من ذاكرة اليهود.

• استخدم المترجم تقنية "التغييرات والتبديلات القواعدية" حين حول الجمع إلىٰ مفرد في جملة "**אנחנו נשקיע**" ونقلها "أنّني سأستثمر"، وهو استخدام خاطئ في نقل المعنىٰ بسبب تغيير الصيغة النحوية من ضمير المشاركة (نحن) إلىٰ ضمير السلطة والهيمنة (أنا) تحويل المعنىٰ من المشاركة إلىٰ هيمنة إسرائيل علىٰ الأراضي المحتلة، وهذا دليل علىٰ استخدام الترجمة في نقل البُعد السلطوي للدولة.

• استخدم تقنية "تحليل المكونات" خاصة عند وصفه لإيران بأنها "هشه"؛ لينقل معنىٰ أكثر خصوصية ودقة مّا جاء في نص "اللغة المصدر"؛ ليوضح للقارئ أن إسرائيل لا تخشىٰ تهديدات الجانب الإيراني وتسعىٰ بكل السبل من أجل إخمادها.

قائمة المراجع

أولًا: المصادر العبرية

- https://www.gov.il/he/Departments/news/speecholmnasi010409
- https://www.gov.il/he/Departments/news/speech240107
- https://www.gov.il/he/Departments/news/speechcas220606

ثانيًا: المصادر العربية

- خطاب رئيس الوزراء، إيهود أولمرت "في مؤتمرهرتسليا"
- كلمة رئيس الوزراء أولمرت في منتدىٰ قيساريا
- الكلمة الوداعية لرئيس الوزراء الثاني عشر إيهود أولمرت خلال مراسم التسليم والتسلم لرئاسة الوزراء في مقر رئاسة الدولة
- ابن منظور، لسان العرب، مادة هش، باب الشين، دار المعارف، ص ٤٦٦٧، كورنيش النيل، القاهرة، ص ١٩١٩، ١٩٢٠

ثالثًا: المراجع العبرية

- **אברהם אבן שושן המלון החדש הוציא קרית ספר ירושליים**
- **דוד שגיב מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמנינו.**

رابعًا: المراجع العربية

- بيوض، إنعام، الترجمة الأدبية، مشاكل وحلول. الطبعة الأولىٰ، منشورات، الجزائر، دار الفارابي، لبنان، ٢٠٠٣، ص٤٠ ANEP
- جورج، علم اللغة والترجمة، ترجمة إبراهيم أحمد زكريا، مراجعة: عفيفي أحمد فؤاد، الطبعة الأولىٰ، المجلس الأعلىٰ للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٧٠
- عبد الغنىٰ، حسن محمد، فن الترجمة في الأدب العربي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٨٦، ص٧٥
- سجيف، دافيد، قاموس عبري – عربي للغة العبرية المعاصرة، المجلد الأول، ص ٨٣٧

- عناني، محمد، نظرية الترجمة الحديثة، الشركة العالمية المصرية للنشر- لونجمان، الطبعة الاولىٰ، ٢٠٠٣، ص٩٣
- نيدا، أوجين ألبيرت، نحو علم الترجمة، ترجمة: ماجد النجار، مطبوعات وزارة الإعلام، العراق، ١٩٧٦، ص٤٣٥
- نيومارك، بيتر، الجامع في الترجمة، ترجمة: أ.د/ حسن غزالة، دار ومكتبة الهلال بيروت، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٦.
- نيومارك، بيتر، إتجاهات في الترجمة، ترجمة: د/ محمود إسماعيل صيني، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦.

خامسًا: المراجع الإنجليزية

- Newmark, Peter, Approaches to Translation. Oxford and New York: Pergamon, 1981, p.39
- Baker, Mona (1992). In Other Words, London: Routledge. P78

سادسًا: المواقع الإلكترونية

- **משה גורלי, נדחו הערעורים של אולמרט:למאסרו יתווספו 8 חודשים, (28-9-2016)، צפייה באתר כלכליסט 12-12-2022 בשעה 12:44 בערב،**

  https://www.calcalist.co.il/articles/0,7340,L-3699049,00.html

- **משרד ראש הממשלה، אהוד אולמרט، צפייה באתר 10 בינואר 2023، בשעה 10:10**

  https://www.gov.il/he/departments/people/olmert
  https://www.interproinc.com/blog/translation-techniques , by Gabriela Bosco, 11/5/2022, 11:00 am

- **ישראל/ רצועת עזה מבצע (עופרת יצוקה): 22 יום מהרס וחורב (٢٠٠٩)، עמוד 6، תיעוד PDF،**

  https://www.amnesty.org/en/wp-content/uploads/2021/07/mde150152009heb.pdf